

الامام يا فتية ان الى متى هذه التطويل دونكم وعبيد  
الاجار انجزوا امرهم بارك الله فيكم فحملوا باجمعهم وكان  
الاصم يحمل بيده اليمنى فارس وباليسرى فارس ووضعتهم  
فارسين فيقتل الاربعة واما خالد بن الوليد فانه يحمدهم  
حصدا والسفاد يكورهم تكويرا ما طلحة وارفاهم فقاتلوا  
قتال يعجز عنه جن سليمان عليه السلام ففي دون ساعة  
تركوهم طعام للوحوش والطيور وهم نحو روم في دما بهم  
يحبطون كالانعام ولم ينجي منهم احد فتركوهم وساروا  
الى محمد رسول الله فجزا ما كان من طوايف الموحدين واما  
راس القول لهما اباط عليه خبر القتال ابن النور في طلبه  
خمسة مائة فارس ليكونوا عوناً لهم فكانوا خلفهم وجدوا في  
السير فوصلوا الى موضع المعجزة فوجدوا القوم صرعا كأنهم  
الانعام فاقتدوا بهم يروا من المسلمين احد مقتول فلم يروا  
احد ولا لهم خيل فعلموا ان المسلمين اخذوا خيولهم وسلمهم  
فلما نظر اذلك عادوا راجعين الى ملائكتهم واخبروه بما جرى

القتال

للقنال وللعسكر فدخل عليه من الغم ما لا يجري على احد  
واما الامام فانه هو واصحابه اخذوا الرلفا واخوتها ساسا  
غانين وطلبوا النبي صلى الله عليه وسلم وقد سبهم الامين  
جبريل عليه الصلاة والسلام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم  
بذلك ثم ان الامام ارسل الرلفا الى عند النبي صلى الله عليه وسلم  
فلما وقعت يدي يديه قال لهما النبي صلى الله عليه وسلم ان  
سب هدايتك الزين الاسلام لظمة ابكي لكي فاشكرى الله  
على ذلك ولقد انقذك الله من عذاب النيران وادخلك الى  
الجنان فقالت بك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما شاهدت  
انواره قالت انا اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك محمد رسول  
الله فقال يا رلفا بشرى ان الله قد انقذك من نار جهنم فانشدت  
تقول يا رسول الله خذ بيدي ان قلبي ساكن في الجحيم  
سرت لا اله الا الله على احد طالبه المنظر البهي  
استخير المرسلين وخذ خصك الله بالرسول  
الذين بيت انت ساكنه غير محتاج الى السرحى

مليني

ت